

تأثير إستراتيجية (فكر . زواج . شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي

* د/ نجلاء حسني عوض الله

مشكلة البحث وأهميته .

لقد شهد العصر الحالي تقدماً علمياً ملموساً في جميع نواحي الحياة المختلفة ومن بينها علوم التربية البدنية والرياضة ، وأصبح التقدم في العملية التعليمية دليلاً على نهضة المجتمعات ونموها ، حيث تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم وحاجاته لتعمل على تنشئة الجيل الصاعد تنشئة قائمة على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وإعداده لإفادة المجتمع لمسايرة التغيرات والتحديات والتطورات الراهنة ، حيث تؤكد الدول المتقدمة على ضرورة مواكبة هذه التغيرات لتحقيق النمو المتكامل والشامل والامتياز للفرد ، ولذلك فقد جاء الوقت الذي يجب علينا أن نعمل على تعليم أبناءنا في إطار التعليم العلمي حيث ظهرت اتجاهات حديثة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير والتأثر في المواقف التعليمية وتأكيد إيجابية المتعلم ونشاطه ومنها استراتيجيات التعلم النشط .

ويذكر جودت سعادة (٢٠٠٦م) أن الاتجاه للتعلم النشط كإحدى الأساليب والاتجاهات المهمة في التدريس سعياً نحو تحسين عملية التعليم والتعلم، وتحقيق الجودة الشاملة في التعليم، ونقل التعلم من الطرق التقليدية المعتمدة على الاستظهار والحفظ والتطبيق إلى طرق واستراتيجيات أكثر إيجابية تعتمد على فاعلية المتعلم واشتراكه في عملية التعلم لتنمية جوانب شخصيته وقدراته وذكائه . (٥ : ٣٣)

ويرى جيرى فلونج وويليام هنجستون Jerry Vlong & William Hnjston (٢٠٠٤م) أنه يختلف دور المتعلم في المواقف التعليمية التي تصمم في ضوء فلسفة وأهداف التعلم النشط عن دوره في المواقف التعليمية النمطية ، حيث أن المتعلم في الموقف التعليمي التقليدي هو مستقبل لما يقدمه له المتعلم ، وعليه أن يحفظ ما يتلقاه ليستعيده كما هو عندما يسأل فيه ، أما دور المتعلم في التعلم النشط فهو باحث عن المعلومات بنفسه ، وعليه أن يحدد المعلومات التي يحتاجها ويبحث عنها في مصادر متعددة ومتنوعة . (٦ : ١٢٤)

ويشير وحيد جبران (٢٠٠٢م) إلى أن نجاح التعلم النشط يعتمد على توسيع دائرة الاختيار للمتعلم وتمتعته بقدر كبير من الحرية والمشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي ، حيث يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه ، فيختار ما يريده ، ويتابع تقدمه ويقيم انجازه بنفسه ، كما يعتمد التعلم النشط على التمتع بمهارات وقدرات فائقة في عملية التعلم ، وبالتالي يتحول دور المعلم إلى ميسر للعملية التعليمية وليس ناقد للمعلومات ، ووفقاً لذلك تتعدد مصادر التعلم وتنوع ، كما تختلف أساليب التدريس وطرق تقييم العملية التعليمية بكافة عناصرها . (١٣ : ١٨)

ويضم التعلم النشط باقة كبيرة من الإستراتيجيات التي تلائم جميع المواقف التعليمية ويمكن استخدامها في مراحل تعليمية متعددة لأنها تتسم بالمرونة والجاذبية والقدرة على تحقيق الأهداف التربوية كما تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته ومنها العصف الذهني ، إستراتيجية " فكر

وزواج وشارك " ، الحوار والمناقشة ، الاكتشاف ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني ، تعلم الأقران ، لعب الأدوار ، قارن وفرق ، الألعاب الأكاديمية . (١٦ : ١٦٤)

ويرى أبو النجا عز الدين (٢٠٠٣م) أن إستراتيجية (فكر . زوج . شارك) هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط ، فبعد أن يفكر كل تلميذ بمفرده في معلومة ما ، ويفكر مع زميله ليكونا زوجا ، قد يجلس بجواره أو مقابلا له ، ثم تأتي المشاركة حيث يفكر كل زوج مع زوج آخر لتكوين المربع الطلابي ، عندئذ يمارس كل تلميذ دورا محددًا وفق فلسفة التعلم التعاوني . (٢ : ٥٣)

ويرى كلاً من جينتر موندي وآخرون Gunter Mondy, et , al., (٢٠١٣م) أن إستراتيجية (فكر- زوج - شارك) من الأساليب الحديثة في التعلم التي تلعب دوراً هاماً في مجال تعلم المهارات والأنشطة كما تزود المتعلمين بالأدوات والوسائل الحديثة والتي ينظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابي في عملية التعلم لأنها تعمل على سرعة وسهولة نقل المعلومات ويؤدي ذلك إلى فوائد تعليمية للمتعلمين. (١٥ : ٢١٤)

وتتفق كلاً من زينب عمر وغادة جلال (٢٠٠٨م) على أن استراتيجية (فكر . زوج . شارك) هي أحد الاستراتيجيات الحديثة في التعلم النشط التي تلائم جميع المواقف التعليمية وتستخدم في كافة المراحل التعليمية لأنها تتسم بالمرونة والقدرة على تحقيق الأهداف التربوية ولا تحتاج لوقت طويل في تنفيذها ويمكن تطبيقها بسهولة وتوفر للمتعلم بيئة تعليمية مناسبة لتنمية مهارات مختلفة وتتيح له فرصة المشاركة الفعالة من خلال أنشطة فردية أو جماعية وتجعل للمتعلم دوراً إيجابياً نشطاً وفعالاً ويشارك وينافس ويتفاعل مع زملائه ليصبح محور العملية التعليمية إضافة لتحمل المسؤولية الاجتماعية والشخصية وإيجاد العلاقة في عملية التعلم ودعم عمليات العقل والتفكير التعاوني وتثمر مستويات التفكير العليا والإبداع . (٨ : ١٣٨)

وتعتبر إستراتيجية (فكر . زوج . شارك) من ضمن الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي بإمكانها أن توفر للمتعلم هذه البيئة التعليمية المناسبة لتنمية المهارات المختلفة كما تتيح أمامه فرص للمشاركة الفعالة من خلال أنشطة فردية وجماعية تحت توجيه وإشراف المعلم ، ليكون إيجابياً مشاركاً مع معلمه وزملائه ، وبذلك يكون هو محور العملية التعليمية . (١٤ : ١٦١)

وتتسم إستراتيجية (فكر . زوج . شارك) بأنها استراتيجية لا تحتاج الي وقت طويل في تنفيذها ، وخطواتها محددة وبسيطة يمكن تطبيقها بسهولة ، كما تجعل التلميذ له دور نشط وفعال ويشارك وينافس ويتفاعل مع زملائه ليصبح محور العملية التعليمية . (١٨ : ١٠)

وتعتبر رياضة الهوكي شأنها شأن أي رياضة أخرى ، وتعتبر مهاراتها هي العمود الفقري لها ولكي تؤدي المهارات الأساسية للعبة بدرجة عالية من التوافق والدقة يجب على اللاعبين أن يتعلموا كيف يؤدون المهارات بطريقة صحيحة . (١٧ : ٢٥)

ويشير محمد الشحات (٢٠٠٣م) إلى أنه يتطلب الوصول باللاعب إلى المستوى الرياضي العالي الاهتمام بتدريب المهارات الحركية الأساسية في رياضة الهوكي والتعرف على مبادئ كل مهارة ويظهر ذلك بوضوح في أهمية المهارات الأساسية وكيفية أدائها . (١١ : ٩)

وفي ضوء ما قامت به الباحثة من مسح للعديد من المراجع والدراسات العلمية العربية والأجنبية في رياضة الهوكي ، وفي حدود علم الباحثة لم تتوصل إلي أي دراسة علمية تناولت

التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زواج . شارك) في رياضة الهوكي ، حيث يعد هذا البحث أول دراسة علمية تتناول دور التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زواج . شارك) في تدريس بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي ، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الباحثة كمحاولة علمية للتعرف على استخدام احدي استراتيجيات التعلم النشط وهي إستراتيجية (فكر . زواج . شارك) في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي والتي يمكن من خلالها تقديم المضمون التعليمي باستراتيجيات جديدة للمتعلم .

هدف البحث .

يهدف البحث إلي التعرف على تأثير إستراتيجية (فكر . زواج . شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة العريش .

فروض البحث .

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي .

المصطلحات المستخدمة في البحث .

١- التعلم النشط .

جميع الممارسات التربوية والإجراءات التعليمية التي يتبعها الطالب داخل مجموعة تعلم بعد تخطيط مسبق لها ، وتهدف إلى تفعيل دور الطالب عن طريق العمل والبحث والتجريب والاعتماد على نفسه . (٧ : ١٢٠)

٢- إستراتيجية (فكر . زواج . شارك) .

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط ، وتمر هذه الاستراتيجية بثلاث خطوات : التفكير ، والمزاوجة ، والمشاركة ، وتبدأ بأن يطرح المعلم سؤالاً ، ويطلب من التلاميذ أن يفكروا فيه فردياً لوقت محدد ، ثم يعملوا ثنائياً ليناقدوا ويتبادلوا الآراء والأفكار ، ثم يشاركوا الفصل بأكمله في أفكارهم . (٥ : ٥٤)

إجراءات البحث .

منهج البحث .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث ، من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلي البعدي لكل مجموعة .

مجتمع وعينة البحث .

يمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة العريش والمسجلين بالعام الدراسي ٢٠١٦م/٢٠١٧م والبالغ عددهم (٨٧) طالب ، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة العريش ، حيث بلغ قوام العينة الكلية (٤٠) طالب ، وتم اختيار عدد (١٠) طلاب عشوائياً

لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم ، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٣٠) طالب تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل مجموعة (١٥) طالب .

تجانس عينة البحث .

قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث ، كما يتضح في جدول (١) .

جدول (١)

ن = ٤٠

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	17.08	17.20	0.37	0.97 -
٢	ارتفاع الجسم	سم	175.28	174.00	4.79	0.80
٣	وزن الجسم	كجم	72.24	71.00	3.64	1.02
٤	الذكاء	درجة	40.27	41.00	2.77	0.79 -
٥	عدو ٣٠ متر من البدء العالي	ثانية	6.15	6.05	0.36	0.83
٦	رمي كرة طبية ١ كجم	متر	7.68	7.50	0.71	0.76
٧	ثنى الجذع أماماً أسفل	سم	9.24	9.00	0.67	1.08
٨	اختبار الجري المكوكي	ثانية	11.68	11.57	0.35	0.94
٩	الجري في المكان ٣٠ ث	عدد	35.76	35.00	2.52	0.91
١٠	التقدم بالدرجة	درجة	٣,٩٧	٣,٧٥	٠,٦٨	0.97
١١	التقدم بالمحاورة	درجة	٤,٠٢	٣,٧٥	٠,٨٤	0.96
١٢	الدفع الأمامي	درجة	٣,٤٩	٣,٢٥	٠,٦٩	1.04
١٣	الدفع الجانبي	درجة	٤,٣٧	٤,٥٠	٠,٥٣	0.74 -
١٤	الضرب بالوجه المسطح للمضرب	درجة	٤,٣١	٤,٥٠	٠,٥٤	1.06 -
١٥	الضرب بالوجه المعكوس للمضرب	درجة	٣,٥٨	٣,٧٥	٠,٧٥	0.68 -
١٦	نظر الكرة	درجة	٣,٤٣	٣,٢٥	٠,٦١	0.89

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية في

المتغيرات قيد البحث تراوحت بين (- 1.06 : 1.08) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (± ٣)

، مما يشير إلي تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات .

تكافؤ مجموعتي البحث .

قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث وذلك للتأكد من تكافؤهما ، وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث ، كما يتضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية

والضابطة في المتغيرات قيد البحث

$$١٥ = ٢ن = ١ن$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	العمر الزمني	سنة	17.02	0.32	17.10 _٣	0.39
٢	ارتفاع الجسم	سم	175.3 ₈	4.8	174.1 ₃	4.68
٣	وزن الجسم	كجم	72.67	3.86	71.6	3.34
٤	الذكاء	درجة	39.80	2.76	40.67	2.29
٥	عدو ٣٠ متر من البدء العالي	ثانية	6.11	0.33	6.23	0.42
٦	رمي كرة طبية ١ كجم	متر	7.55	0.68	7.75	0.89
٧	ثنى الجذع أماماً أسفل	سم	9.17	0.65	9.43	0.71
٨	اختبار الجري المكوكي	ثانية	11.83	0.33	11.72	0.39
٩	الجري في المكان ٣٠ ث	عدد	35.9	2.8	35.17	2.2
١٠	التقدم بالدرجة	درجة	٣,٩٨	٠,٦٣	٤,١٤	٠,٧٥
١١	التقدم بالمحاورة	درجة	٤,١٩	٠,٩٢	٣,٩٣	٠,٧٥
١٢	الدفع الأمامي	درجة	٣,٤١	٠,٦٤	٣,٦١	٠,٧٨
١٣	الدفع الجانبي	درجة	٤,٤٥	٠,٦٧	٤,٣	٠,٤٩
١٤	الضرب بالوجه المسطح للمضرب	درجة	٤,٤٣	٠,٦١	٤,٢٧	٠,٥
١٥	الضرب بالوجه المعكوس للمضرب	درجة	٣,٧١	٠,٧٢	٣,٩	٠,٧٩
١٦	نظر الكرة	درجة	٣,٣٢	٠,٥٨	٣,٥٦	٠,٧٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢,٠٤٨

يتضح من الجدول جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين

المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي

البحث في هذه المتغيرات .

وسائل وأدوات جمع البيانات .

أولاً : استمارات تسجيل البيانات .

قامت الباحثة بتصميم استمارات تسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث . مرفق (٤)

ثانياً : الاختبارات والقياسات المطبقة .

أ- اختبار الذكاء المصور (أحمد زكي صالح) . مرفق (٣)

ب- أختبارات المتغيرات البدنية . مرفق (١)

	المعيار ي		المعيار ي			
١	6.88	0.38	6.20	0.29	5.16	ثانية
٢	5.94	0.68	7.62	0.94	9.80	متر
٣	6.32	0.63	9.15	0.81	11.2	سم
٤	7.76	0.31	11.78	0.27	10.77	ثانية
٥	5.65	2.56	35.00	2.97	42.00	عدد
٦	6.40	0.71	4.05	0.85	6.29	درجة
٧	7.80	0.87	4.1	0.89	7.17	درجة
٨	7.93	0.76	3.57	0.95	6.62	درجة
٩	7.46	0.62	4.34	0.89	6.9	درجة
١٠	7.76	0.59	4.36	0.87	6.94	درجة
١١	8.72	0.66	3.65	0.91	6.75	درجة
١٢	7.96	0.68	3.49	0.84	6.21	درجة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٢,١٠١
يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية ومستوي أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة ، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك الاختبارات .

ثانياً : ثبات الاختبارات

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبارات باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (١٠) طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، بفاصل زمني لا يقل عن ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) ، كما يتضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات

البدنية ومستوي أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث ن = ١٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
			الانحرا ف المعيار ي	المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعيار ي	المتوسط الحسابي
١	عدو ٣٠ متر من البدء العالي	ثانية	0.38	6.20	0.32	6.18
٢	رمي كرة طيبة ١ كجم	متر	0.68	7.62	0.74	7.69
٣	ثنى الجذع أماماً أسفل	سم	0.63	9.15	0.69	9.18
٤	اختبار الجري المكوكي	ثانية	0.31	11.78	0.35	11.72
٥	الجري في المكان ٣٠ ث	عدد	2.56	35.00	2.51	34.00
٦	التقدم بالدرجة	درجة	0.71	4.05	0.78	4.11

٧	التقدم بالمحاورة	درجة	4.1	0.87	4.08	0.81	0.85
٨	الدفع الأمامي	درجة	3.57	0.76	3.59	0.78	0.90
٩	الدفع الجانبي	درجة	4.34	0.62	4.31	0.60	0.89
١٠	الضرب بالوجه المسطح للمضرب	درجة	4.36	0.59	4.34	0.54	٠,٨٦
١١	الضرب بالوجه المعكوس للمضرب	درجة	3.65	0.66	3.62	0.63	٠,٨٨
١٢	نظر الكرة	درجة	3.49	0.68	3.54	0.71	0.89

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٩ = ٠,٦٠٢
يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية ومستوي أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك الاختبارات .

البرنامج التعليمي المقترح .

أ- إعداد البرنامج التعليمي :

قامت الباحثة بتحليل محتوى البرامج التعليمية للمراجع العلمية العربية والأجنبية والدراسات المرتبطة بالبحث ومقابلة السادة الخبراء والمتخصصين في رياضة الهوكي وطرق التدريس ، حيث أمكن للباحثة البدء في تصميم البرنامج التعليمي المقترح ، وذلك بتحديد الجوانب الرئيسية في إعداد البرنامج التعليمي حتى يكون لهذا البرنامج تأثيره الإيجابي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث في رياضة الهوكي لطلاب الفرقة الدراسية الأولى بالكلية .

ب - الهدف من البرنامج :

التعرف علي تأثير التعلم النشط باستخدام استراتيجية (فكر . زوج . شارك) على

مستوى

أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة العريش .

ج- أسس بناء وتصميم البرنامج المقترح :

- ١ . اختيار الوقت لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ضوء طبيعة الدراسة بالكلية والمدة المحددة لتعليم المهارات وعدد الوحدات في الأسبوع وزمن كل وحدة .
- ٢ . أن تقوم الباحثة بالإشراف على تطبيق برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زوج . شارك) وتنفيذه على المجموعة التجريبية .
- ٣ . اختيار طريقة تطبيق برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زوج . شارك) بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة عينة البحث وبما يلائم توقيتات تنفيذ البرنامج .
- ٤ . ترتيب وحدات برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زوج . شارك) وفقاً لأهمية كل مهارة أساسية عند تعلمها مع مراعاة ملائمة البرنامج لعينة الدراسة من حيث الفروق الفردية والخبرات السابقة في التعليم (بديناً - مهاريًا) .
- ٥ . وضع المعارف والمعلومات المرتبطة بالنواحي مهارية والقانونية المختلفة للمهارات الأساسية بأسلوب بسيط وسهل يناسب هذه المرحلة وقدراتها (عينة الدراسة) .
- ٦ . تنظيم الأدوات المستخدمة في الوحدات التعليمية وأن تكون التمرينات متنوعة ومشوقة .
- ٧ . أن يتيح البرنامج التعليمي المقترح الفرصة للمشاركة لكل طالب في أن واحد .

٨. توفير الدافعية للطلاب بالاطلاع على البرنامج التعليمي المقترح كلما أمكن ذلك .

د- الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح :

- عدد الأسابيع : (١٠) أسابيع .
- عدد الوحدات التعليمية أسبوعياً : وحدة تعليمية أسبوعياً .
- زمن الوحدة التعليمية : (٩٠) دقيقة .
- إجمالي زمن البرنامج = ٩٠٠ دقيقة = ١٥ ساعة .
- (١٠) أسابيع × وحدة تعليمية أسبوعياً × ٩٠ دقيقة) .

الدراسة الأساسية .

القياس القبلي .

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يومي الأحد والأثنين الموافق ٢٦ ، ٢٧/٢/٢٠١٧ م ، وذلك طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة .

تطبيق البرنامج . مرفق (٥)

قامت الباحثة بتطبيق برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زاوج . شارك) في

صورته

النهائية علي المجموعة التجريبية ، وتم تطبيق البرنامج التعليمي المعتاد (أسلوب الأوامر) على المجموعة الضابطة ، وذلك في المدة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/٢/٢٠١٧ م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٩/٥/٢٠١٧ م ، ولمدة (١٠) أسابيع ، وبواقع وحدة تعليمية أسبوعياً ، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة بإجمالي زمن (١٥) ساعة .

القياس البعدي .

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لكل مجموعة من مجموعتي البحث بنفس الشروط والتعليمات والظروف ومواصفات القياسات القبليّة وذلك بعد انتهاء مدة تطبيق البرنامج وذلك يومي الأربعاء والخميس الموافق ١٠ ، ١١/٥/٢٠١٧ م .

المعالجات الإحصائية .

(المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط البسيط (بيرسون) - اختبار دلالة الفروق (ت)) .

عرض النتائج ومناقشتها .

أولاً : عرض النتائج .

١- عرض نتائج الفرض الأول :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

مستوي أداء المهارات الأساسية رياضة الهوكي قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة	القياس القبلي	القياس البعدي	قيمة
---	-----------	------	---------------	---------------	------

	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة
١	التقدم بالدحرجة	3.98	0.63	6.10	0.69	*8.45
٢	التقدم بالمحاورة	4.19	0.92	6.67	0.96	*6.98
٣	الدفع الأمامي	3.41	0.64	5.95	0.85	*8.93
٤	الدفع الجانبي	4.45	0.67	6.43	0.73	*7.45
٥	الضرب بالوجه المسطح للمضرب	4.43	0.61	6.25	0.73	*7.16
٦	الضرب بالوجه المعكوس للمضرب	3.71	0.72	6.07	0.82	*8.09
٧	نظر الكرة	3.32	0.58	6.00	0.97	*8.87

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٤ = ٢,١٤٥
* دالة

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث .
٢- عرض نتائج الفرض الثاني :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	التقدم بالدحرجة	درجة	4.14	0.75	5.1	0.79	3.29
٢	التقدم بالمحاورة	درجة	3.93	0.75	5.23	0.83	4.35
٣	الدفع الأمامي	درجة	3.61	0.78	5.01	0.81	4.66
٤	الدفع الجانبي	درجة	4.3	0.49	5.27	0.64	4.50
٥	الضرب بالوجه المسطح للمضرب	درجة	4.27	0.5	5.1	0.62	3.89
٦	الضرب بالوجه المعكوس للمضرب	درجة	3.9	0.79	5.07	0.86	3.75
٧	نظر الكرة	درجة	3.56	0.77	5.02	0.81	4.89

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٤ = ٢,١٤٥
* دالة

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث .

٣- عرض نتائج الفرض الثالث :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي

ن = ١٥ = ٢ ن

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
			الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المتوسط الحسابي
١	التقدم بالدرجة	درجة	6.10	0.69	5.1	0.79
٢	التقدم بالمحاورة	درجة	6.67	0.96	5.23	0.83
٣	الدفع الأمامي	درجة	5.95	0.85	5.01	0.81
٤	الدفع الجانبي	درجة	6.43	0.73	5.27	0.64
٥	الضرب بالوجه المسطح للمضرب	درجة	6.25	0.73	5.10	0.62
٦	الضرب بالوجه المعكوس للمضرب	درجة	6.07	0.82	5.07	0.86
٧	نظر الكرة	درجة	5.85	0.89	5.02	0.81

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٣٨ = ٢,٠٤٨
* دالة

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث .

ثانيا : مناقشة النتائج .

أولا : مناقشة نتائج الفرض الذي ينص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي " .

أظهرت نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث حيث أن قيم (ت) المحسوبة في القياس (القبلي/البعدي) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

وتعزي الباحثة هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات مهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية إلى استخدام أحد استراتيجيات التعلم النشط وهي استراتيجية (فكر . زواج . شارك) حيث تم الاهتمام بالحركة والتفاعل ومشاركة الطلاب في تحسين المهارات الأساسية قيد البحث بالإضافة إلى تقديم وتلقي المساعدة وصياغة الاقتراحات واختيارها بحرية من خلال خطوات هذه الاستراتيجية ، كما أن الطالب بذل مجهوداً عقلياً لحل الأسئلة المطروحة عليه وتمثل هذه المرحلة الأولى وهي اعتماد الطالب على نفسه حيث يفكر لوحده ، كما أن الطالب في هذه الاستراتيجية يناقش زميله بما توصل إليه من المرحلة الأولى ويحاول أن يبين سبب اجابته ويحاول اقناع زميله وهذه المرحلة الثانية وهي مرحلة المزاوجة ، وتأتي المرحلة الأخيرة وهي مناقشة الطلاب للأسئلة بشكل جماعي أمام وهذه المرحلة تمثل المرحلة الثالثة وهي المشاركة ، كما أن الاستراتيجية أتاحت الفرصة للطلاب السير في تعلمهم وفقاً لخطوات منظمة ومتسلسلة مراعية الفروق الفردية مما ساعدهم على اكتساب المفاهيم العلمية ومفاتيح تحسن مستوى الأداء المهاري قيد البحث والاحتفاظ بذلك في أذهانهم كما أن تفاعلهم مع هذه الاستراتيجية بأفضل الاساليب ورغبتهم في التعلم وفقاً لخطوتها الميسرة والمنظمة للعملية التعليمية حيث بلورت المفاهيم الفنية والعلمية للمهارات وتحسينها في أذهانهم .

حيث تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه جيري فلونج ووليام هنجنستون (٢٠٠٤م) بأن التعلم النشط يشجع على المشاركة في الأنشطة والاندماج فيها أثناء التعلم فيؤدي إلى تعلم أفضل لهم ، كما أن التعلم النشط يجعل الطالب عضواً فعالاً ومشاركاً في عملية التعلم ومسئولاً عن تعلمه ومشاركاً في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتعلم ، فهو يتعلم عن طريق البحث والاكتشاف . (٦ : ٦٠)

ويشير كرسنينسن فيشر Christianson Fisher (٢٠٠٩م) بأن التعلم النشط يهدف إلى تفعيل دور الطالب عن طريق العمل والبحث والتجريب والاعتماد على نفسه باستخدام الممارسات التربوية ، والاجراءات التعليمية . (١٤ : ١٠)

ويشير سزيسز مانول Szesze Manwall (٢٠١٣م) إلى أن استراتيجية (فكر . زواج . شارك) تزيد من التحصيل والداقية للتعلم ، وتنمي الثقة في نفوس المتعلمين ، وتساعد على بناء المسؤولية الشخصية والقدرة على التفسير وإيجاد العلاقات في عملية التعلم وأيضا تدعم بعض عادات العقل المنتجة مثل الاستماع بفهم والتفكير التعاوني كما تنمي مستويات التفكير العليا . (١٨ : ٨)

وهذا يتفق مع النتائج التي توصل إليها دراسة كل من زان غاو واخرون Zan Gao et, al., (2013م) (19)، إبراهيم السيد (2014م) (1)، أماني فوزى (2015م) (4)، ندى محسوب (2016م) (12) والتي تشير أن التعلم النشط له تأثير إيجابي علي تحسن مستوى التعلم والأداء للمهارات الحركية بكل رياضة علي حدة .

ثانياً : مناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي " .

أظهرت نتائج جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث حيث أن قيم (ت) المحسوبة في القياس (القبلي/البعدي) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05، مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

وتعزي الباحثة هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعة الضابطة إلى أن الطريقة المعتادة باستخدام أسلوب الأوامر الذي يكون فيه المعلم هو مصدر الأوامر للطلاب لأداء المهارات خلال المحاضرة وأن تنظيمه للتدريبات بشكل شيق وعرضه للمهارة وأدائه نموذج جيد لها يساعد الطلاب علي الإقبال علي أداء المهارات بجدية مع قلة ظهور الأخطاء التي تستلزم من المعلم توقف التدريب لجميع الطلاب لإصلاحه ، ونظرا لوجود معلم مؤهل وله خبرة عملية في مجال الممارسة والتدريس مما جعل الطلاب يقبلون علي الأداء بجدية فأدي ذلك إلي ارتفاع مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث .

ويشير حسن أحمد (1998م) أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات ، وان درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم . (7: 94)

وهذا يتفق مع النتائج التي توصل إليها دراسة كل من زان غاو واخرون Zan Gao et, al., (2013م) (19)، إبراهيم السيد (2014م) (1)، أماني فوزى (2015م) (4)، ندى محسوب (2016م) (12) حيث أشاروا إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة مع المجموعة الضابطة والتي تعتمد علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي أدت إلي استيعاب المتعلم للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابي .

ثالثاً : مناقشة نتائج الفرض الثالث الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي " .

أظهرت نتائج جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث حيث أن قيم (ت) المحسوبة في القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة أكبر

من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزي الباحثة هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث إلى أن برنامج التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زوج . شارك) حيث أنه يعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه وتفاعله في الموقف التعليمي في المهارات قيد البحث وتتم بتسلسل منطقي متتالي ومتتابع قنبداً بمرحلة التفكير وفيها يطرح المعلم سؤالاً أو فكرة ما ويحدد وقتاً للتفكير فيها ثم المزاجية حيث يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما معاً ، ثم المشاركة حيث يشارك مجموعة الطلاب ويتبادلوا الأفكار والآراء ، أما بالنسبة للبرامج المتبعة "التقليدية" تتخذ أشكالاً تقليدية حيث تحتوي على قدر كبير من عدم التخطيط للمحتوى التعليمي بالإضافة إلى افتقارها لإتباع الأسلوب العلمي الحديث في التعليم وعدم مراعاتها لخصائص وقدرات الطلاب .

ويشير جودت سعادة (٢٠٠٦م) بأن إستراتيجية (فكر . زوج . شارك) يكون فيه

المتعلم

المحور الأساسي للعملية التعليمية بما يتناسب وقدرات الفرد واتجاهاته المتنوعة وبالتالي قابل للاستخدام أو التطبيق في الحياة اليومية ، ويطور المتعلم من خلاله استراتيجيات تعليمية تساعده على التعلم والتفكير وفهم المعرفة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة ، ينخرط المتعلم ضمن عملية التعلم حيث يتفاعل المتعلم من خلاله مع الآخرين ويتعاون معهم . (٥ : ٤١٣ - ٤١٥)

ويشير بونك سيفل Bonk Civil (٢٠٠٦م) أن التعلم النشط بإستراتيجية (فكر . زوج . شارك) تتيح الفرصة للمتعلم أن يختار ما يناسب قدراته وحاجاته وميوله ، وفي نفس الوقت يمثل التحدي في مواجهة الصعوبات والعقبات ، وهذا ما يركز عليه التعلم النشط لأنه يشجع المتعلم على تحمل المسؤولية ، كما يعتبر المعلم ميسراً لعملية التعلم وتيسير عملية التعلم من خلال توفير المصادر والمواد التعليمية وطرح الأسئلة التي تثير مهارات التفكير العليا . (20 : ٢١ ، ٢٢)

الإستخلاصات :

- ١- برنامج التعلم النشط بإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) ساهم بطريقة إيجابية في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- برنامج التعلم النشط بإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) كان أكثر تأثيراً في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث من البرنامج المعتاد (أسلوب الأوامر) مما يدل على فاعليته وتأثيره .

التوصيات :

- ١- استخدام برنامج التعلم النشط بإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة الهوكي قيد البحث لما لها من تأثير إيجابي على استيعاب الطلاب وارتفاع مستوى المهارات الأساسية لديهم .
- ٢- استخدام الاختبارات والقياسات قيد البحث والاستفادة منها في تقويم الطلاب وذلك لما أثبتته نتائج هذه الدراسة .

المراجع .

أولاً : المراجع العربية .

- ١- إبراهيم السيد على حجازي : " التعلم النشط على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بدرس التربية الرياضية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٤ م .
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين : " الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية " ، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ٢٠٠٣ م .
- ٣- أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك : " القياس في المجال الرياضي " ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ م .
- ٤- أماني فوزى محمد نصير : " فاعلية استخدام التعلم النشط على تحسين مهارة الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لتلميذات المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٥ م .
- ٥- جودت أحمد سعادة : " التعلم النشط بين النظرية والتطبيق " ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ م .
- ٦- جيري فلونج ، وليام هنجستون : " تصميم التعلم النشط - مهارات التعلم الثرية " ، ترجمة عثمان نايف السواعي ، دار القلم ، دبي ، ٢٠٠٤ م .
- ٧- حسن أحمد شحاتة : " المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق " ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٨- زينب على عمر وغادة جلال عبد الحكيم : " طرق تدريس التربية الرياضية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية) " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
- ٩- علي فهمي البيك ، عماد الدين عباس ، محمد أحمد عبده : " سلسلة الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي - نظريات وتطبيقات - طرق قياس القدرات الهوائية واللاهوائية " ، الجزء الثاني ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩ م .
- ١٠- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : " اختبارات الأداء الحركي " ، الطبعة الثالثة ، درا الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ١١- محمد محمد الشحات : " النظرية والتطبيق في هوكي الميدان " ، دار الفرقان ، المنصورة ، ٢٠٠٣ م .
- ١٢- ندى محسوب عبد الحميد : " فعالية بعض استراتيجيات التعلم النشط على تحسين مهاراتي

الإرسال من أسفل والتمرير من أعلى في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية الرياضية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٦ م .

١٣- وحيد جبران : " التعلم النشط - الصف كمرکز تعلم حقيقي " ، مركز الاعلام والتنسيق ، رام الله ، فلسطين ، ٢٠٠٢ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية .

١٤- Christianson Fisher : " Comparison of Student Learning about And osmosis in Constructivist and traditional diffusion classrooms " , International Journal of science Education, V12, N6, 2009 .

١٥- Gunter Mondl .A & Estes, T.H & Schwab, J.H: "Strategies reading to Lear "think – pair – share" " , Instruction, A model approach, 3rd edition. Boston, Ellyn & Bacono, PP 279-280, 2003.

١٦- Sharon Martha, L: "Learning and development " , New York, McGraw, Hill Book Co, ٢٠٠١ ..

١٧- Shiv jagday: "The official magazine of the international Hockey Federation " , U.K No .28 April, 1999.

١٨- Szesze Manwall: "Science teaching strategies think-pair-share" , Available " , second edition Columbus, iarlse college, P.e teaching, journal of sports science in china, 2003.

ثالثاً : مراجع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

١٩- <http://www.eric.ed.gov/id=EJ936017>

٢٠- <http://www.tss.uoguelph/tahb/tahf.htm>